

المفاصل المحسنة

في

بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تأليف

الإمام الحافظ الناقد المؤرخ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن
السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية رحمه الله ورضي عنه

قدمه وترجم للمؤلف

عبد الوهاب عبد اللطيف

الحائز للعالية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية الشريعة

صححه وعلق حواشيه

عبد محمد الصديق

من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الاولى
١٣٩٩ هجرية ١٩٧٩ ميلادية
بيروت لبنان

فهرس الكتاب

الموضوع	ص	الموضوع	ص
حرف الميم	٣٥٧	خطبة المؤلف	٣
د النون	٤٤١	حرف الهمزة	٥
د الواو	٤٥١	حرف الباء الموحدة	١٤١
د الهاء	٤٥٥	د التاء المثناة	١٥١
د اللام ألف	٤٥٨	د التاء المثناة	١٦٨
د الياء الأخيرة	٤٧٣	د الجيم	١٧٠
الباب الثاني في ترتيب الأحاديث	٤٨٥	د الحاء المهملة	١٧٩
على الأبواب		د الحاء المعجمة	١٩٦
كتاب الإيمان	٤٨٥	د الدال المهملة	٢١٠
د الأدب	٤٨٨	د الذال المعجمة	٢٢٠
د العلم	٤٩٠	د الراء المهملة	٢٢٢
د الطهارة	٤٩١	د الزاي المعجمة	٢٣٢
د فضائل القرآن والذكر	٤٩٣	د السين المهملة	٢٣٦
والدعوات		د الشين المعجمة	٢٤٨
كتاب الجنائز وفيه الطب	٤٩٤	د الصاد المهملة	٢٥٨
والمواعظ		د الضاء المعجمة	٢٦٩
كتاب الزكاة وفيه الكرم والبخل	٤٩٥	د الطاء المهملة	٢٧٠
والزهد والبر والصلة		د الظاء المعجمة	٢٧٩
كتاب الصيام	٤٩٧	د العين المهملة	٢٨١
د الحج	٤٩٨	د الغين المعجمة	٢٩٦
د الاضاحي والصيد	٤٩٨	د الفاء	٢٩٨
والأطعمة		د القاف	٣٠٢
كتاب البيوع	٤٩٩	د الكاف	٣١١
د النكاح	٥٠١	د اللام	٣٣١

ليس بثابت ، ولكن معناه صحيح والمراد بقوله : ولواتخذ له لعله يعني لو أراد اتخاذ وليا لعله ثم اتخذه وليا.

٩٤١ - حديث : ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب الحرام الحلال ، قال البيهقي رواه جابر الجعفي عن الشعبي عن ابن مسعود ، وفيه ضعف وانقطاع ، وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول : انه لا أصل له ، وكذا أدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٩٤٢ - حديث : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته الحديث (١) ، ابن ماجه والطبراني عن أبي امامة وسنده ضعيف ، ولكن له شواهد تدل على أن له أصلا

٩٤٣ - حديث : ما بدى بشيء يوم الأربعاء إلا تم ، لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبق على يوم الأربعاء وكان يروى في ذلك بحفظه ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من شيء بدى به يوم الأربعاء الا وقد تم ، قال : وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث باسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى ويعارضه حديث جابر مرفوعا : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الاوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه لا أخذ فيه ولا عطاء وكلمها ضعيفه (٢) وبلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه أنه قال شكت الأربعاء الى الله سبحانه تشاؤم الناس بها فنحها أنه ما ابتدى بشيء فيها الا تم .

٩٤٤ - حديث : ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي قبله ، أبو نعيم

(١) بقيته . وان فاب عنها حفظته في نفسها وماله .

(٢) بل كل ماورد في هذا المعنى باطل كحديث « آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر » وانظر أحكام القرآن لابن العربي في الكلام على سورة فصلت .

في الحلية والفسوى في مشيخته عن زيد بن أرقم به مرفوعا ، وسنده حسن
لاعتضاده لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى عليه السلام ، نعم قد أخرج
الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات الى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
عفان وهو المعروف بالديباج عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن علي أن عائشة كانت
تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن
جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وإنه عارضني بالقرآن العام مرتين
وأخبرني أنه أخبره أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني
أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراي إلا ذاهبا على رأس الستين
فبكت الحديث (١) ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه : يا فاطمة إنه لم يعمر نبي إلا
نصف عمر الذي قبله ، الحديث

٩٤٥ - حديث : ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه هو من كلام ابن
عباس ، فقد روينا في معجم ابن جميع من حديث السري بن اسماعيل عن الشعبي قال
كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال يا أبا عباس أما تعجب من عائشة تدم دهرها
وتفشد قول لبيد : ذهب الدين يعاش في أكنافهم ، وبقيت في خلف كجلد
الأجرب ، يتأكلون ملاؤة ومشحة ، ويعاب قائلهم وإن لم يشغب ، فقال
ابن عباس : لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذمت عاد دهرها ، وجد في خزانة عاد سهم
كما طول ما يكون من رماحنا عليه مكتوب وذكر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكينا
من دهر إلا بكينا عليه وقوله : ملاذة من الملاذ الذي لا يصدق في مودته ، ولأبي
العتاهية من أبيات .

يارب لم نبك من زمان إلا بكينا على الزمان

(١) وهو حديث غريب كما قال ابن كثير وحديث الترجمة لا يبلغ رتبة الحسن خلافا للمؤلف
لأن طريقه واحدة . والصحيح عند علماء الحديث وأهل الأخبار أن عيسى رفع ابن ثلاث وثلاثين
سنة في ذلك صرح الحديث في سنن أهل الجنة . وانظر كتابنا « إقامة البرهان على نزول عيسى في
آخر الزمان » وكتابنا « عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام »